

مسرحيّة

قصة حب دانه

عن نص مسرحيّة

المحارة ملكة الأزمنة القدمية

تأليف وإخراج

حمد الرميحي

الشخصيات :

1. دانه

2. روح دانه أو ظل دانه

الجوفه

1. عازف عود.

2. عازف طبل

3. عازف طار.

4. مغني

5. ثلاثة كورس

{ تفتح الستار على دانه جالسة في وسط المسرح وخلفها واقفه
ظل دانه في بعض الحوارات تأخذ دور دانه، دانه تنشر مجموعة
من الأوراق الملونة وهي عبارة عن حكايات قصة حب دانه
تصاحب فعلها موسيقى بحرية أو عزف عود حزين، تكون
الجوقة دائرة تضيق مع تصاعد العزف والغناء تقف دانه وهي
تمسك بعض الأوراق ، يجلس محلها الظل }

دانه : آه يا حرقه افادي .. آه يا حرقه إفادي { تكرر في تصاعد آه
ياحرقه افادي، تقع على الأرض، تبكي .. يقف الظل }
الظل : تكرر حوار دانه بشكل متقطع متتصاعد كأنها في هستيريا أو
رقصة زار .. تقع على الأرض، تتهض دانه ، تجري نحو
الجمهور .. ترمي الورق للجمهور، تمد يدها للجمهور.

دانه : { وكأنها تغني } ياطارشي روح إقرأ لهم قصتي .. ياطارشي روح
إقرأ لهم قصتي { تعود وهي تردد .. ياطارش ..
الظل : { تقدم للجمهور وهي ترد كلمة }
قصتي .. قصتي .. قصتي .

{ تجلس في مقدمة خشبة المسرح }
دانه : { تخاطب الجوفه } ياطارشي روح إقرأ لهم قصتي ..
الجوقه : { تغني وتعزف } ياطارش خذ مكتوب العسير وتسير إقرأ لهم
قصتي بلكي العسير يصير . أصبر على المر لازم في يوم يزر.
الدهر خوان جم جفت ملوك وزير

دانه : ياطاشي روح روح أفرالهم قصتي .. لي حبيب باروح ساكن
مهجتي { تضحك وتبكي وهي ترد }
لي حبيب باروح ساكن مهجتي ..
آه يا حرقة إفادي، ساكن مهجتي
الظل : الجوقه : { تضيق بالدائره على دانه وهي تعزف وتغنى }
أصبر على المر لازم في يوم يزر ..
أصبر على المر لازم في يوم يزر
دانه : { تصرخ } والله صبرت صبر ما صبره أيوب .. صبرت على ظلم
العدو وغدر الحبيب .. تساويت أنا والموت شبح موت يمشي ..
سمو ناس الموت بسمي موت دانه
الظل : صرت عظم باليها روح ..
آه يا حرقة إفادي .

{ تصمت .. تضحك بشكل هستيري .. تنظر إلى الجمهور تتقدم
إلى مقدمة خشبة المسرح .. تقف الجوقة وتذهب إلىخلفية خشبة
المسرح في صف مستقيم .. تجلس وظهرها للجمهور }

دانه : تبون تعرفون قصتي ..
الظل : قصتي ..

{ تخفض الإضاءة .. تعود إلى وسط المسرح .. تأخذ طبق
وصحن تعقده بقطعة قماش .. وتضعه على رأسها .. تجري وهي
في مكانها في حركة الجري .. نرى في الخلفية على الشاشة شريط

سينمائي لمسرحية المحارة مملكة الأزمنة صورة لنوخذة بوخمس
ولمجدمي جاسم الناعوظ }

هذا النوخذ يريور عود وهذا اللي معاه جاسم الناعوط لمجدمي
أنا رايحة أودع حبيبي صقر قبل دشه الغوص ..

{ تقف .. تنظر يمين وشمال في خوف .. تسير إلى مقدمه
الخشبة .. }

المغفي نهام : يحافظ الأسرار .. احفظها .. ويسر أمرها
احفظها من ظلمة الليل .. ومن عيون نظره ويل ...
أمرها الحب والحب أمره ..
مطاع ولزماً على العشاق
السمع والطاع

{ تقف في فرح ، الجوقه تصفر وآهات .. عزف على العود أثناء
حواراتها .. تضع الصحن وتتخيل كأنها تمسك يد صقر حبيبها
.. الظل يمثل وتعبر عن حوارات دانه في صمت }

دانه : خفت ما أجي .. بعد عمري أنا أقدر أتأخر على جوفتك .. وانت
بكره بتسافر عنـي وبتغيب أربع شهور في البحر .. والله لو
يقيدوني بسلامـل لا قصـهم وأجيـك بعد طـويف هـلي وخـلاتـي ..
هـذا وعد ياصـقـر .. مـهـب بـسـ أـنـتـظـرـ أـرـبعـ شـهـورـ الغـوصـ بـاـتـمـ
أـنـتـظـركـ طـوـلـ العـمـرـ كـلـهـ .. أـحـبـكـ يـاـصـقـرـ .. أـحـبـكـ

الظل : { تصرخ } .. أـحـبـكـ يـاـصـقـرـ

دانه : تذكر عهـدـنـاـ يـاـصـقـرـ وـتـرـجـعـ إـنـ شـاءـ اللهـ بـالـسـلـامـةـ ..

{ إظلام تدريجي .. إضاءة .. تقترب الجوقه من دانه .. ونرى
 شريط فلم المحاره في الخلفية لدخول المجاميع الغوص .. دانه
 تلوح بيدها بإشارة مع السلامه }
الظلل :
 { تلتصلق بدانه وتلوح بيديها .. تتبادل الدور مع دانه في عملية
 الوداع ..}
 { تغني وتقرب من دانه }
 ياحلو يازين
 هذا وعد
 والوعد عهد
 والعهد دين
 ياحلو يازين
 { إضاءة على السلوت في الخلفية نشاهد سفينة غوص .. دانه
 تتظر إلى السفينه في البحر }
دانه :
 ما أدرى شبارك ياصقر .. يابعد الروح ياموج البحر .. حلفتك
 بالله وأمان الله .. حلفتك بحبيبك سيف البحر اللي ماتفرقه ..
 إلا وترجعه مرة ثانية بشوق وله توصل سلامي لضوه عيني
الظلل :
 ضوه عيوني صقر بن شاهين { صمت .. تضحك } بتوصل
 سلامي { تلتف تخاطب الجمهور .. سمعتوا موج البحر .. وافق
 إوصل سلامي لنظر عيني }
الجوقه :
 { تغني . خمارى .. ودانه ترقص }
 هوى بالي نسى الله من نساكم أويالله

أويالله

أويالله

أويالله

أويالله

أويالله

وقلب تولع في هواكم

أنا قلب تعب يوم رحلتوا

وأودعكم وأنا قلبي يراكم

إذا هنا عليكم دوم نطري

ترى في قلوبنا زايد غلام

دانه : { تجري في مقدمة خشبة المسرح إلى اليمين واليسار .. تنظر إلى

البحر .. في الخلفية شريط فيديو لسفن عائده من الغوص .. تقف

في وسط مقدمه المسرح .. تغني وكأن أحد بجانبها }

ياضوى عيوني في بعديكم

ما يوم غبت عن عيني

لأنك ياحشاي ودنيتي

ساكن في وسط عيني

ظلل : يا طير البحر خذ سلامي

وصله أمانة لنظر عيني

قلله ياروحتي أن صويفيك

على الوعد أموفي دينه

{ تخاطب ولدها } يبه خرعتني { تضحك ، صمت .. تنظر

لجمهور }

ظلل : { تمثل دور سلطان والد دانه .. تخرج وترتدي ملابس رجال }

دانه : هذا أبي سلطان عشه يريور واصبح عويج .. رماه النوخذ مثل

الكب عايش على دين النوخذ { تمثل دور النوخذه } ..

اسمع يا سلطان إديونك اكبرت ..
الظل : { تمثل دور سلطان } أدرى يانوخذ
دانه : والحل يا سلطان
الظل : بابيعك بيتي
دانه : خلاص بكره جيب أوراق البيت ونجوف لمثمن
الظل : حاضر طال عمرك
دانه : { تصرخ } يبه بعت بيتنا .. ألحين وين نروح
الظل : بناجر بيت
دانه : عاد هذه حاله .. هذا ظلم والله حرام .. وينك يالعادل تشوف
حالنا { تبكي }
{ إظلام .. إضاءة على الجوقه والمغفي }
ياعدل وينك .. وينك
ضاقت بنا الأحوال
نهد حيلنا من كثرة الأحوال
بين ظلم نوخذه بسطوته
وبين طواش جشع شايل شوال
دانه : { تتقدم إلى مقدمة خشبة المسرح .. تنظر إلى الفضاء .. في
حالة إنتظار .. تخاطب ولدها كأنه بقربها } يبه ليش كل النواخذه
يرجعوا الديره الا النواخذه بوخميس { صمت } طماع يريد إزيد
مدخلوه على حساب معاناۃ الباحير { تمشي إلى خلفية المسرح
.. يتقدم الظل ويقوم بنفس الدور ينظر إلى الفضاء }

الظل : يالله يا كريم ترجعهم سالمين غانمين .. يالله يا بيه { تمسكه كأنها
تقوده .. إظلام إضاءة علىخلفية نشاهد مقطع غنائي .. دانه
تقف في بقعة يمين مقدمة المسرح .. تمسك طبل والظل يقف
في يسار مقدمة خشبة المسرح } .. تعنيان :

توب توب يابحر .. أربعة والخامس شهر

لفرق الله شملهم .. جيبيهم خاطفين

عشنا في رجوى يابحر .. أربع شهور نعدهم

توب .. توب .. يابحر

{ صور فلمية في الخلفية لعودة الغواويص .. إظلام .. إضاءة
ساقطة على دانه في وسط المسرح .. الظل في وسط خلفية
المسرح .. دانة تزغرد وظلها يزغرد }

دانه : الحمد لله على السلامة ياشيخ الغواصين ..

إشرافي

{ تلتصلق دانه والظل ليكونا شخصية واحدة }

بدون محد إقولي أنت بسشيخ الغاصة .. يابعد عمري أنت
شيخ كل ريايل الديرة

الظل : آخ لولى الخجل والخوف من كلام الناس لحضنك حضنت دهر

.. ليش تضحك .. مجنونه .. نعم أنا مجنونة فيك ياجنوني ..

وجنتي دنباي ونظر عيني ..

{ صمت .. تنظر إلى اليمين }

دانه : صقر إشفيه نوخذه .. ينظر لي كأنه بيأكلني .. إطالعك أنت .. فرحان فيك .. إشلون طلعته دانه مايحلم نوخذه يملكتها .. ووعدك يعطيك نصف ثمنها .. ما أظن يعطيك نصف ثمنها .. ما أظن هذا إنسان يموت على لفوس هذا مهرنا وصل بعد بعيت الدانه .. الله يجمعنا في بيت واحد .. والله يقدرنـي إني أسعدك يابـعـ طـواـيفـ هـليـ .. يـالـلهـ روـحـ والـدـتكـ تـنـتـظـركـ { تـنـتـظـرـ إـلـىـ الـفـقـ وـكـانـهاـ توـدـعـ أحـدـ }.

{ تـسـيرـ دـانـهـ إـلـىـ وـسـطـ المـسـرـحـ .. تـضـعـ مـخـدـهـ .. تـعـدـ السـرـيرـ بـصـورـةـ تخـيلـيـهـ ، الـظـلـ فيـ خـلـفـيـةـ المـسـرـحـ تـنـامـ عـلـىـ بـرـتـكـبـ وـالـجـوـقـهـ تـحـمـلـ طـيـرانـ وـتـعـزـفـ تـكـونـ نـصـفـ دـائـرـةـ حـولـ دـانـهـ حـتـىـ تـكـادـ أـنـ تـلـامـسـهـاـ .. تـحـركـانـ دـانـهـ وـأـظـلـ بـحـرـكـةـ أـلـمـ وـفـزـعـ كـأـنـهـ فـيـ حـلـمـ أوـ كـابـوسـ }

الجوـهـ : { تـغـنـيـ وـتـعـزـفـ }

الـدانـهـ يـاشـيـخـةـ لـقـمـاسـ

إـنـتـيـ فـرـسـ نـوخـذـهـ لـوـطـواـشـ

يـالـدانـهـ إـشـرـدـيـ يـاكـ الرـاشـ

دانـهـ : { تـجـلـسـ تـقـفـ } لا .. لا .. لا

الـظـلـ : { تـجـلـسـ تـصـرـخـ } آـهـ يـاحـرـقـةـ إـفـادـيـ ..

دانـهـ : أـعـوذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ .. يـادـانـهـ اـشـرـدـيـ يـاكـ الرـاشـ ... وـشـهاـ

الـحـلـمـ

{ تـنـظـرـ دـانـهـ وـالـظـلـ وـكـأـنـهـماـ يـنـظـرـانـ إـلـىـ السـاعـةـ .. } تـأـخـرـتـ عـلـىـ

حـبـيـ .. فـدـيـتـ روـحـهـ { تـأـخـذـ عـبـاءـتـهـاـ وـتـجـريـ فـيـ جـوـانـبـ

المسرح ، تقف في الوسط وكذلك ظلها تجري إلى مقدمة خشبة
المسرح من اليمين .. تجلس .. تضع الأكل على الأرض وتقوم
بوضع سجاد وتجلس تأكل وتخيل صقر يجلس بجانبها

{ ترفع يديه عن فمه }

الظل : { تضحك }

دانه : ليش تسكر فمي خايف حد يسمعنا .. خل يسمعون الديره كلها
تعرف دانه حق صقر وصقرحه دانه .. الله يا صقر .. كلامك
يسحرني .. شتقول { وهي تطعم صقر .. تضحك }
الظل : الله عطاك دانه في البحر ودانه في البر .. وعن قريب بيصير
لنا بيت وبتزوج أجمل بنيه في الديره وبتلعب في لفلوس لعب .

دانه : تعال إشنلون تقول أيه عليك بالفلوس ؟؟

أشوفك صرت تحب لفلوس أكثر مني ..

الظل : { كانها تضرب صقر وهي تضحك }

данه : { تضحك } أتفشر معاك .. أعرف لو يعطونك فلوس إلدنيا
ماتعادلني ولا تساوي ظفر من أظافري .. فديتك تأخرنا .. خذتنا
السؤال وألحين بينطر الفجر وبقوم أبي .. يالله مع السلامة
{ تأخذ دفتها وتجري وكذلك الظل } أشوفك بكرة { إظلام ..
إضاءة مستطيلة على دانه .. تقف في ذهول .. تتحرك في بطء

{ تجاه شخص ما }

الظل : { تقف وتسمع حوار دانه وتقوم بحركات رد الفعل }

دانـه : يـه إـشـفيـك .. كـأنـك تـبـكي .. أـوبـكيـت .. وجـهـك أـصـفـر .. حـزـين

جـنـه حـد مـيـت لـك

إـشـفيـك ؟ .. مـاـفـيك شـيء

إـشـفيـك إـمـنـزـل رـاسـك مـاـطـالـعـي جـنـي مـسـوـيـه مـنـك .. رـايـتي بـيـضـه
مـثـل مـاـتـقـول .. عـيل إـشـصـايـر .. إـشـفيـك يـه أـرجـوك شـالـسـالـفـة
إـشـصـايـر ..

{ تـحـرك وـكـأـنـها تـفـقـد تـواـزنـها .. تـمـسـك رـأـسـها .. صـمـت }
الـنـوـاـخـذـه يـبـغـي إـتـزـوجـنـي أـنـا مـا قـتـلـه إـنـي لـصـقـر .. قـتـلـه وـقـائـك
أـمـر عـجـيب مـاـصـدـقـتـه

.... شـنـهـو .. صـقـر مـاـيـبـغـيـني وـحـاطـعـيـه عـلـى بـنـتـ الطـوـاـش بـعـد
ماـحـصـل إـفـلوـس الدـانـه .. مـاـصـدـقـ صـقـر ؟ .. النـوـاـخـذـه كـذـابـه
وـصـقـر عـمـرـه مـاـبـتـخـلـى عـنـي .. شـتـقـول النـوـاـخـذـه مـاـنـرـد لـه طـلـب ..
إـشـلوـن مـاـيـنـرـد لـه طـلـب .

الـظـلـل : يـرـتـدي ثـيـاب رـجـل يـمـثـل دـور النـوـاـخـذـه بـوـخـمـيـس وـسـلـطـان وـالـد دـانـه،
تـرـكـعـ قـرـبـ النـوـاـخـذـه { بـصـوت سـلـطـان } طـلـبـتـي طـالـعـمـرـك { تـقـفـ }
تـمـثـل دـورـ النـوـاـخـذـه } وـطـالـبـكـ تـفـضـلـ هـذـا وـرـقـةـ بـيـتـكـ مـكـتـوبـه بـسـمـكـ
وـحتـىـ لـدـيـوـنـ اللـيـ عـلـيـكـ مـارـيـدـهـاـ باـعـتـبـرـهـاـ مـهـرـ دـانـهـ { تـقـفـ }
مـهـرـ دـانـهـ { صـمـتـ } { تـقـلـدـ النـوـاـخـذـهـ } أـنـا قـرـرـتـ أـتـزـوجـ دـانـهـ
{ فيـ خـوفـ وـقـدـ فـاجـأـهـ الـطـلـبـ } بـسـ بـسـ طـالـعـمـرـكـ دـانـهـ الـكـلـ
يـعـرـفـ إـنـهـ لـصـقـرـ بـنـ شـاهـيـن .. { بـسـخـرـيـةـ النـوـاـخـذـهـ } لـاـ صـقـرـ
بـعـدـ مـاـخـذـ إـفـلوـسـ الدـانـهـ حـطـعـيـهـ عـلـىـ بـنـتـ الطـوـاـشـ نـاصـرـ

{ سلطان باستغراب } صقر ؟

{ النوخذه بسخريه } نعم صقر يا سلطان لفلوس تغير لنفوس على
فكرة أنا شريت بيتك الاجار { يضحك } وفك في الموضوع ورد
علي ...

{ تضحك } شفتو إسوى في صقر .. يلعب في البشر لعب ..
لا ضمير ولا إحساس .. مصلحته وشهوته فوق كل شيء ..
الحلال والحرام والعدل والاعطف والمحبه .. كلام ما يفهمه ولا يفكر
فيه { تمثل دور النوخذه وصقر } إسمع يا صقر الصراحة البحاير
إطالبوني بتوزيع قيمة الدانه على الجميع ... وأنا رفضت .

{ تمثل دور صقر } طال عمرك ريال عند وعدك وعد الحر دين
{ تمثل دور النوخذه } لكن لي شرط .. أريدك ما تزوج دانه بن
سلطان وتبتعد عنها طول حياتك إذا بغيت نصف ثمن الدانه

دانه : { في الخلف تصرخ } .. آه ياحرقه إفادي

الظل : { تمثل دور صقر } ماتزوج دانه ليش { تمثل دور النوخذه }
علشان أنا خطبتها وناوي أتزوجها ..

{ تمثل دور صقر } تعرف لو تعطيني مال الدنيا كلها ما تركت
данه .. إنت تحلم

دانه : { تصرخ } آه ياحدقـت إفادـي

الظل : فكر في الموضوع عدل قبل قـبل لاتخـسر أشيـاء كثـيرة
{ تقدم دانه بسرعة وسط المسرح }

دانـه : لو أموت مایلمس ظـفـري { تـبـكـي وـتـقـعـ عـلـىـ الـأـرـضـ ، تـقـرـبـ مـنـهـ }
الـجـوـقـةـ وـهـيـ تـغـنـيـ ، تـكـادـ أـنـ تـلـمـسـ جـسـدـهـ }

الـجـوـقـهـ : { تـغـنـيـ }

ماـيـقـدـرـ مـسـكـينـ

يرـفـضـلـهـ طـلـبـ

مـديـونـ المـسـكـينـ

وـفـيـ دـيـنـهـ غـرـقـ

{ تـسـيرـ الجـوـقـةـ إـلـىـ خـاـفـيـةـ الـمـسـرـحـ .. تـجـلـسـ معـ جـلوـسـهـاـ يـنـخـفـضـ
الـغـنـاءـ وـالـمـوـسـيـقـىـ .. إـظـلـامـ .. إـضـاءـةـ عـلـىـ دـانـهـ .. تـقـفـ ، تـضـحـكـ
وـتـبـكـيـ يـخـتـاطـ الـبـكـاءـ وـالـضـحـكـ خـلـالـ حـوارـهـاـ تـتـجـهـ نـحـوـ الـجـمـهـورـ }

دانـهـ : لا تـصـدـقـونـ كـلـامـ النـوـذـهـ .. صـقـرـ إـيـحـبـنـيـ أـكـثـرـ مـنـ فـلـوـسـ الدـنـيـاـ
وـكـنـوزـهـاـ ...

الـظـلـلـ : آـهـ يـاحـرـقـةـ إـفـادـيـ

دانـهـ : أـهـ قـالـيـ ... صـقـرـ إـنـسـانـ مـاـيـخـونـ الـعـهـدـ .. صـقـرـ عـلـشـانـيـ غـاصـ
بـحـورـ صـارـ يـرـيـورـ وـطـلـعـ الدـانـهـ .. عـلـشـانـيـ .. عـلـشـانـيـ ضـحـىـ
بـحـيـاتـهـ .. صـقـرـ يـبـيـعـنـيـ بـالـفـلـوـسـ .. لـاـ

الـظـلـلـ : { جـالـسـهـ فـيـ الـخـلـفـيـةـ } آـهـ يـاحـرـقـةـ إـفـادـيـ

دانـهـ : إـنـتـوـ مـاعـرـفـتوـاـ صـقـرـ .. بـعـدـ عـمـرـيـ صـقـرـ إـطـالـعـ بـنـتـ الطـواـشـ
{ تـضـحـكـ } صـقـرـ لـوـ بـعـطـوـنـهـ حـورـيـاتـ الـعـالـمـ كـلـهـ ماـشـافـ وـحـدهـ غـيرـيـ
{ تـضـحـكـ } .. النـوـذـهـ مـسـتـعـبـدـ أـنـ نـاسـ بـفـلـوـسـ يـعـتـقـدـ مـمـكـنـ يـشـتـرـيـ
بـفـلـوـسـ بـحـلـمـ ..

{ تـعـودـ لـلـخـلـفـ وـهـيـ تـضـحـكـ وـبـكـيـ الأـغـنـيـةـ تـجـلـسـ }

المغني : { يغنى }

غدر الزمان يا صاحبي ألوان
بعض الغدر تعذره وداويه أيام
بس غدر الحبيب ماتحميه أزمان

{ إظلام .. إضاءة على الظل يرتدي ملابس النوخذة ويجلس في
وسط المسرح على كرسي مذهب وفي يديه صرة نقود نسمع
صوتها .. وتضحك .. وتخيل صقر يقف يحاول في ترد أخذ
المال . دانه تجري .. نرى تلاحق إضاءة متحركة وكأنها صقر }.

دانه : { تحضرن صقر تمسه من يديه في محاولة لمنعه من الذهاب
إلى النوخذ وأخذ النقود وهي تبكي وتردد كلمة صقر لا لا }
صقر .. صقر .. أرجوك لاتروحله عن أبو لفوس صقر .. نشد
ترك الديره

صقر مصدق إتخل عني .. إتخل عن حبك علشان لفوس
.. لاتأخذ فلوسه .. شتقول أتزوج النوخذ لأنه أقوى منا ..
ما فيه قوة في الدنيا أقوى من حبنا يا صقر .. مانقدر نعيش
والنوخذة يبغيني نشد من هالبلد .. أرض الله واسعة مانمك
قرش .. باطر يا الله من مال الله ولا يتزوجني النوخذة، لو إنموت
من اليوع ولا يتزوجني النوخذة لا لا لا تركع وتأخذ لفوس { تتقدم
خطوات وتجروا على ركبتيها تمسكها تقبل رجل صقر } لا يا صقر
لا تبيعني علشان كم قرش .. علشان أعيش في خير ونعمه من
صبك أنت صقر { تبكي } شفید الخير وحنا أبعد عن بعض ..

شفید الخير وأحلامنا أنشوفها تموت .. صقر لازم إضحي ونبعد
 عن الديرة علشان إنحقق أحلامنا ونكون أسرة بعيد عن ظلم
 وجبروت النوخذه ... تقدر تعيش وأنا في أحضان واحد ثاني ..
 أحضان النوخذه .. صقر أرجوك .. أرجوك قط لفلوس في ويده
 وخانا نشد ... تقف تنظر في إتجاه خروج صقر .. تعال وين
 رايح .. أتزوجه إشنلون إطلع منك هالكلمة أرجوك لا تكررها
 تزوجيه { تصرخ بقوة } لا لا لا هذا مهـب صقر حبيبي .. إنت
 { أـيد واحد ثاني .تبكي بعد إتعـيدـها تزوجـيه
 تضـحـكـ وتـبـكـي } طـرـشـ النـوخـذـه .. عـلـشـانـ يـغـتصـبـنيـ موـيـتـزـوـجـنيـ
 { تـجـريـ إلىـ خـلـفـيةـ خـشـبـةـ المـسـرـحـ }
الجوقة : { تـغـنـيـ بـلـحنـ حـزـينـ }
 غدر الزمن يا صاحبي ألوان
 بعض الغدر تعذره وتداوـيـهـ أيامـ
 بـسـ غـدـرـ الحـبـيـبـ أـبـدـ مـاتـمـحـيـهـ أـزـمـانـ
الظل : { تـرـقـصـ علىـ أنـغـامـ الأـغـنـيـةـ .. تسـقـطـ علىـ الـأـرـضـ معـ نـهـاـيـةـ
 الأـغـنـيـةـ }
 آه يـاحـرقـةـ إـفـادـيـ
 { فيـ أـثـاءـ الأـغـنـيـةـ منـ خـلـفـ الرـقـصـ ، يـدـفعـ سـرـيرـ إـلـىـ وـسـطـ
 المـسـرـحـ تـجـلـسـ عـلـيـهـ دـانـهـ وـهـيـ تـضـحـكـ الـظـلـ يـمـشـيـ بهـدوـءـ وـيـجـلـسـ
 عـلـىـ نـفـسـ السـرـيرـ مـنـ الـخـلـفـ }

دانـه : { تـقـف .. تـضـحـك .. صـمـت } زـفـونـي عـلـى النـوـخـذـه { تـصـعـد
فـوـق السـرـير .. تـمـسـك سـكـين }

دخل عـلـى مـثـل الـوـحـش .. إـسـمـع يـاـنـوـخـذـه إـن لـمـسـتـنـي طـعـنـتـك
وـطـعـنـتـنـفـسـي .. نـعـم أـنـا زـوـجـتـك بـس عـلـى الـورـق .. أـبـتـعـد أـحـسـن
لـك رـاح أـطـعـنـنـفـسـي إـن قـرـبـت .. مـجـنـونـه نـعـم أـنـا مـجـنـونـة تـكـرـر
وـتـتـجـه خـلـف السـرـير.

الـظـلـل : { تـتـقـدـم أـمـام السـرـير .. صـمـت } جـلـس إـحـاـول يـغـرـيـنـي بـالـذـهـب ..
وـبـالـفـلوـس وـيـوـم أـذـن الصـبـح ذـلـف وـهـو يـسـب وـيـلـعـن { تـبـكـي ..
تـجـلـس }

دانـه : آـه يـاـحـرـقة إـفـادـي وـاسـتـمـرـ الـحـال عـلـى هـاـمـنـوـال إـلـى يـوـم إـنـقـلـونـي
إـلـى بـيـتـه يـاـهـي أـيـام قـام يـرـشـنـي بـالـذـهـب .. الـظـهـر وـفـي الـلـيل
أـحـاـول بـالـقـوـه هـالـمـرـه كـان مـعـاي مـسـدـس لـقـيـه فـي بـيـتـه خـشـيـه
تحـتـ مـخـدـتـي مـاـقـدـر أـخـافـالـجـبـان إـيـقـول مـجـنـونـة وـتـسـوـيـهـا وـفـي
يـوـم دـخـلـوا عـلـى نـسـوانـ ثـنـتـيـن من عـبـدـاتـه حـاـمـلـيـن صـنـيـهـ أـكـلـهـ
حـطـوـهـا قـالـوا لـي تـفـضـلـي هـذـا عـشـاـكـ اللـيـلـه ..

{ تـنـزـلـ منـ السـرـير } نـزـلتـ كـشـفـتـ الصـحـنـ وـتـوـنـي بـأـمـدـ يـدـي وـخـرـوا
شـتـسـونـ يـاـكـلـاب أـرـجـوـكـم خـافـوا مـنـ اللهـ يـاـكـلـاب .. أـنـا مـبـ زـوـجـتـه
.. زـوـجـتـه عـلـى الـورـق { نـراـها تـقـوم بـحـركـاتـ كـأـحـدـ يـجـرـها إـلـى
الـسـرـير وـيـضـعـونـهـا فـيـ السـرـير }
رـبـطـوا إـيـدـيـ وـطـلـعـوا تـعـالـوا يـاـكـلـاب ..
الـظـلـل : آـه يـاـحـرـقة .. إـفـادـي

دانـه : وبعد دقايـق وأنا أحـاول أحـر نفس دـخل على النـوخـذـه مثلـ
الـلـوـحـشـ وـخـرـعـنـيـ يـاحـقـيرـ يـاحـمـارـ .. آـهـ وـخـرـعـنـيـ يـاجـبـانـ يـاكـلـبـ آـهـ
آـهـ أـنـاـ مـهـبـ زـوـجـتـكـ يـاكـلـبـ يـاحـيـاـنـ آـهـ آـهـ { تـصـرـخـ بـقـوـةـ .. تـبـكـيـ } ..
صـمـتـ تـقـومـ معـ مـوـسـيـقـىـ حـزـينـةـ تـجـلـسـ عـلـىـ السـرـيرـ }ـ فـيـ
هـالـيـوـمـ الـحـقـيرـ أـخـذـ الـلـيـ يـرـيدـ وـخـذـ الـمـسـدـسـ وـفـكـ رـبـاطـيـ وـطـلـعـ
الـحـيـاـنـ وـقـالـيـ إـنـ مـاـجـيـتـيـ بـالـطـيـبـ وـجـيـكـ بـالـقـوـةـ وـإـنـ جـبـتـيـ وـلـدـ
لـصـبـكـ ذـهـبـ ..

الـظـلـ : أـرـاوـيـكـ يـالـنـدـلـ وـتـمـيـتـ عـلـىـ هـالـحـالـ مـاـيـلـمـسـنـيـ إـلـلاـ بـالـقـوـةـ وـأـكـونـ
مـثـلـ الجـثـةـ .. جـثـةـ تـمـشـيـ عـلـىـ الـأـرـضـ آـهـ يـاحـرـقـةـ إـفـادـيـ { تـضـحـكـ
وـتـبـكـيـ }ـ أـكـمـلـ لـكـمـ الـقـصـةـ .. وـالـلـهـ مـلـيـتـواـ أـكـمـلـ تـمـيـتـ فـيـ بـيـتـ
الـنـوخـذـهـ عـلـىـ هـالـحـالـ إـلـىـ شـفـتوـهـ بـسـ إـلـيـ قـدـرـتـ عـلـيـهـ عـلـشـانـ
أـحـرـقـ قـلـبـهـ كـلـ مـاـ أـحـمـلـ وـهـوـ بـوـشـهـ أـسـقـطـهـ مـاتـ قـهـرـ وـلـاـ يـقـدـرـ
الـلـيـ ضـرـبـيـ بـالـعـصـىـ أـخـ أـخـ يـاحـيـاـنـ .. اـخـ نـراـهـاـ تـمـثـلـ شـخـصـ
يـضـرـبـ وـيـتـأـلمـ وـالـلـهـ لـوـ تـذـبـحـنـيـ ماـشـفـتـ منـيـ خـلـفـهـ طـلـقـنـيـ طـلـقـنـيـ
يـاكـلـبـ { صـمـتـ }ـ بـعـدـ مـاـ سـقـطـتـ ثـلـاثـ مـرـاتـ خـذـنـيـ وـقـطـنـيـ بـبـيـتـ
أـبـوـيـ وـطـلـبـ مـنـ أـبـوـيـ أـعـقـلـنـيـ وـحـلـفـ لـاـ يـخـلـنـيـ مـثـلـ الـوقـفـ
{ تـزـغـرـدـ }ـ فـكـهـ مـنـ وـيـهـكـ الـوـدـرـ رـوـحـ اللـهـ لـاـيـوـفـقـكـ لـاـ فـيـ دـنـيـاـكـ
وـفـيـ أـخـرـتـكـ .. كـابـوـسـ وـنـزـاحـ شـفـتـ الـوـيلـ .. تـمـنـيـتـ الـمـوـتـ
وـحاـوـلـتـ الـاـنـتـحـارـ أـكـثـرـ مـنـ مـرـةـ كـانـ الـوـحـيدـ الـلـيـ يـوـاسـيـنـيـ أـبـوـيـ
مـنـ لـيـ غـيـرـكـ يـابـنـتـيـ .. إـنـ سـوـيـتـيـ فـيـ رـوـحـكـ شـيـءـ بـيـقـطـعـ عـنـيـ
الـمـصـرـوـفـ الـلـيـ مـعـيـشـنـيـ فـيـ هـالـحـيـاـهـ ..

يعني إتبعني علشان إنعيش إعطيه جسمي للحيوان علشان
لفلوس تعال وين شوفلي حل غير هالحل .. تعال { تبكي } ..
آه يمه وينك رحلتي من هالدنيا وتركتيني لدنيا ظلمه غاب عنها
العدل أخ يايمه قولي شاسوي في نفسي { تبكي } آه يالله
ساعدني أنا عبدتك .. إذبحني قبل لا يلمسني هذا المجرم الظالم
المستبد .. آه يايمه وينك

الظل : آه ياحرقة إفادي

دانـه : حاولت أحـرـقـ نـفـسيـ ماـقـدـرـتـ خـفـتـ أـرـوـحـ النـارـ سـاعـدـنـيـ يـاـلـلـ

{ إـظـلـامـ .. إـضـاءـةـ عـلـىـ الـظـلـ فـيـ وـسـطـ الـمـسـرـحـ }

الظل : { تـضـحـكـ } إـقـولـونـ عـنـهـ حـيـاةـ .. إـضـحـكـونـيـ هـذـيـ غـابـةـ وـحـوشـ

منـ آـلـافـ السـنـينـ عـلـىـ قـوـلـةـ جـدـيـ القـوـيـ يـاـكـلـ الـضـعـيفـ موـبـسـ

الـبـشـرـ حـتـىـ الـحـيـوـانـاتـ وـالـطـيـورـ وـالـأـسـماـكـ إـفـرـاسـ قـتـلـ ذـبـحـ

إـغـصـابـ .. وـخـصـوـصـاـ الـمـرـأـةـ الـضـلـعـ الـضـعـيفـ

دانـه : آه ياحرقة إفادي إـسـالـفـونـ عـنـ الرـحـمـهـ .. شـفـقـةـ أوـ مـحـبـةـ ..

{ تـضـحـكـ بـسـخـرـيـةـ } مـحـبـةـ حـبـ كـرـامـةـ إـلـاـنـسـانـ أـهـمـ شـيءـ فـيـ

الـحـيـاةـ لـكـنـ الـكـرـامـةـ أـمـامـ وـجـهـهـ الـحـبـبـ تـمـوتـ بـرـغـمـ أـنـهـ باـعـنـيـ ..

رـحـتـلـهـ قـبـلـ الزـوـاجـ وـتـرـجـيـتـهـ { تمـثـلـ .. تـجـثـواـ عـلـىـ الـأـرـضـ } ..

صـقـرـ أـرـجـوـكـ أـبـوسـ إـرـجـولـكـ أـرـجـوـكـ { تـبـكـيـ تـقـفـ }

الظل : { تـقـلـ صـقـرـ } تـزـوجـيـهـ يـادـانـهـ تـزـوجـيـهـ يـادـانـهـ

دانـه : آه ياحرقة إفادي { صـمـتـ .. دـانـهـ تـضـحـكـ بـسـخـرـيـةـ } حـاـولـتـ

أشـيـلـهـ مـنـ تـفـكـيرـيـ .. أـمـسـحـهـ مـنـ ذـاـكـرـتـيـ .. { تـضـحـكـ } .. كـيـفـ

أقدر وهو عقلي .. قلبي .. نبضي .. روحي .. أهو الهواي اللي
أتنفسه دلوني علموني .. كيف أقدر أنساه .

الظل : { صوت كأنه صدى } إعتبريه مات .. حلم صحّيتي منه ..
دانـه : { تضحك بسخرية } كيف كيف .. لا وأبوي والنوخذه كل
يوم إذكروني فيه صقر إشتري محمـل مركـب ..، بفلوس الدانـه
صقر صار نوخذه .. صقر دفع إديون بعض البحـاحـير ودخلـهم
معـاهـ الغـوص .. صـقرـ اتفـقـ معـ الـبحـاحـيرـ بعدـ ماـ يـسـددـ رـأسـمالـهـ
منـ ثـمـنـ السـفـينـهـ إـصـيرـ المـدـخـولـ يـوزـعـ بـتسـاويـ بـيـنـ الجـمـيعـ ،
صـقرـ .. صـقرـ .. صـقرـ { تـصـرـخـ } صـقرـ ..

الظل : شـاعـ الـخـبـرـ فـيـ الـخـلـيجـ وـصـارـ حـدـيـثـ النـاسـ .. صـقرـ سـوـىـ نـظـامـ
مـثـلـ الـكـفـارـ الـلـيـ مـاـيـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ .. إـزـعـلـواـ النـوخـذـهـ فـيـ الـخـلـيجـ
شـلـونـ النـاسـ فـيـ شـغـلـهاـ تـتـساـوىـ .. إـشـلـونـ العـبـيدـ يـتـساـونـ مـعـ
الـعـامـ إـخـسـونـ صـقرـ { تـضـحـكـ }

دانـه : بعدـ سـنتـينـ شـرـىـ سـفـينـةـ ثـانـيـةـ صـارـ عـنـدـهـ مـدـخـولـ كـبـيرـ ، سـدـدـ
إـديـونـ ، أـبـوـيـ وـدـخـلـهـ مـعـاهـ غـوصـ زـعـلـ النـوخـذـهـ بـوـخـمـيـسـ وـحـلـفـ
إـنـ يـخـلـيـ صـقرـ يـنـدـمـ عـلـىـ هـالـفـعـلـهـ

الظل : إـقولـونـ هـالـمـطـراـشـ صـقرـ حـصـلـ إـقـماـشـ كـثـيرـ { تـقـلـدـ الطـواـشـ
وـنـوخـذـهـ بـوـخـمـيـسـ } .. مـاعـلـيـكـ مـنـهـ إـحـناـ الـلـيـ نـقـدـرـ نـثـمـنـ مـاـيـمـاكـ
مـنـ قـماـشـ فـيـ الـأـخـيرـ بـيـبـعـهـ عـلـيـنـاـ

الجـوقـهـ : { تـغـنـيـ }

طـاشـ مـاـطـاشـ

إذا اتفق النوخذه والطواش
البهاير راحت حياتهم لاش
دانه : إقول أبي حضر الطواش يشتري لقماش من صقر ..

الظل : { يقلد الطواش ودانه تقلد صقر }

سمعنا عن مطراشكم أنه دخل خير وايد
الله يزيد ويبارك

دانه : الله يسمع منك يا بوناصر

الظل : أنا جايك شرائي

دانه : وكم تدفع { بسخريه }

الظل : بادفع لك مثل ما أدفع حق النوخذه بوخميس

دانه : { تضحك }

الظل : قلت لك شيء يضحك يانوخذه صقر

دانه : بتشتري السحتيّة بانتين

الظل : هذا سعر السوق

دانه : هذا السعر ما يوفى معانا

وعرفانا سوق ثاني يشتري

بأعلى من سعركم سوق الفرنسيين

الظل : { يغضب } إشلون يشترون من عندكم بدون إذني

دانه : { بسخريه } كلمهم وحنا ما عندنا قماش للبيع

الظل : { بغضب } ما عندكم قماش للبيع زين ياصقر

данه : إسمي النوخذه صقر

الجوقه : { تغني }

هذا اليربور صقر الهوب هوبه

هذا اليربور صقر لاتلعب صوبه

تراه إذا غضب إجيلاك الدوخة

{ إظلام ، إضاءة على منزل دانه بشكل رمزي تجريدي .. دانه
تجلس على كرسي وتحتل ملابس ، يدخل الظل يجسد شخصية
ولدتها سلطان وهو يعرج }

الظل : تدرين يادانه اشسوبي صقر في الطواش بوناصر

دانه : إشسوبي

الظل : كسر سوقه قام يتعامل مع الفرنسيين من فوق لفوق

دانه : وصقر إشعريه بالبيع والمشتري

الظل : معاه لمجدمي جاسم إعلمه .. بس الآن صار نوخذ عود تعلم
إبيع ويشتري

دانه : بيع ويشتري والثمن دانه

الظل : بس ما أدرى ليش لحين ماتزوج بنت الطواش مثل ماقالي
النوخذه بوخميس

دانه : والله إنك على نياتك يايه لحين أنت مصدق كلام النوخذ ها
لذاب العياره سموها باسمه

الظل : وانتي يابوك إلى متى بتمين معانده النوخذه ؟

данه : يبه والي يسلمك لا تيالي طاري هالحيوان

الظل : يابوك هذا نوخذه وإننا الفقاره المساكين مانقدر عليه

دانه : لنا رب مايغفل عن عباده المساكين
المغفي : يازارع المعروف إزرع من طيبتك في دنيتي في أرويحتي من
بلسمك طيبة أرضي عطشى والمطر يا صاحبه جي به { إظلام ..
إضاءة على دانه تجلس في غرفة بجانب ولدها تقهويه }

دانه : ردينا على سالفه صقر يا بيته أرجوك لاجبيلي إسم صقرولي
يسلم والديك .. أدربي أستوي نوخذه عود وجنب النوخذه بوخميس
والطاوش بوناصر واجتمعوا النوخذه والطاوش يبغون إكسرولنه
'، هذا لكلام يبه خمسين مره قايلي إيه ..

شاسمع بعد أنا أعزبي طاري إسمه إرحمني يبه شاسمع
{ دانه تمثل دور النوخذه .. والظل تمثل دور صقر ، الظل تجلس
على كرسي والنوخذه يقف بجانبه }

دانه : ياهلا بالنوخذه بوخميس .. نعم
الظل : إحنا جاينك شراین وبنعطييل اللي بيعطون إيه الفرنسيين

دانه : وإنتو بتبيعون عليهم بسعر أعلى من سعرى
الظل : نعم هذول تجار وللي صارت البيعة وحده قدرنا عليهم ولعلمك
بعدهم يبعونه في بلادهم بسعر أعلى

دانه : أنا موافق بس لي شرط
الظل : إحنا موافقين على كل شروطك

دانه : أنا شرطي معاك أنت خلك أنت يا بوناصر وسلطان .. والباقي
توكلون على الله .. { صمت } تذكر يانوخذه يوم جيتك ، آخذ
نصيببي من ثمن الدانه .. إيش قلت لي ؟

الظل : هانسيت ؟

دانه : أنا بذكرك قلت لي إذا تبغي أفلوس الدانه ، إبتعد عن دانه بنت سلطان { صمت } وأنا وافقت بتعذر عنها وإن تزوجتها شرطي الحين إنك أطلق دانه

الظل : ها { يفكر } أطلق دانه

دانه : فكر في الموضوع ورد علي { يضحك } هذى المسألة عند النواخذة ماتبغي تفكير وجadam بوناصر أطلق بعد ما تسلمني البيعه

دانه : { يخرج يفتح صندوق صغير صندوق قماش } تفضل هذه البيعه

الظل : { يأخذ الصندوق } آه يا الله { صمت .. يتفحص لقماش فرحا } إشهدوا على دانه بنت سلطان طالق طالق طالق وبكره تجيها ورقتها ..

المغفي : { يغني الموال مع الجوقه }

ياطاش خذ مكتوب العسير وسیر
إقرأ لعم قصتي بلكي العسير يصير
أصبر على المر لازم في يوم يزر
الدهر خوان جم جفت ملوك وزر

{ إظلام .. إضاءة على دانه نائمة في السرير والظل يقف
خلف السرير يمثل دور صقر }

الظل : يابعد عمري يادانه زين سويتي فيه هذا النذل مايستاهل ذريه
عرفت إشكتر أنت أتحببني ، قريب يادانه قريب ياحياتي إنتي
لي وأنا لك لو طال الزمان ولا قصر ...

دانه : { تصرخ .. تجلس فوق السرير }
لا لا لا

{ يعود الظل إلى الخلف وهو يردد .. كصدى صوت إيكو }

الظل : طال الزمان ولا قصر طال الزمان ولا قصر

دانه : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. وش هالحلم

{ إظلام .. إضاءة على الجوقة تغنى لحن شعبي }

الجوقة : يادانه ياللي بالثمن غالية

إشراك يالغالبية محب عاشقٍ

مانسى عهد يوم حطعوه في الزاوية

{ إظلام .. إضاءة .. في منزل دانه ، الظل يمثل دور النوخذه
.. يدخل الظل .. تحاول دانه الخروج }

الظل : وقفي يابنت سلطان .. لاتروحين داخل .. أنا طالع سمعي من
اليوم أنت طالق .. طالق .. طالق

دانه : { تزغرد }

الظل : لاتفرجين .. إنتي مانزلتي راسي أنا حالف أخلبك وقف .. لكن
حصلت لي بييعه أحسن منك فبعتك { يضحك } لكن أقسم لك ما
بيقدر يتنهى فيك .

دانه : { باستغراب } يتنهى فيني من ؟

الظل : { وهو يضحك ضحكة خبيثة } إسلون ماقلك أبوك { يخرج والجوقة تتبعه وهي تغني }
هذا اليربور الهوب هو به
هذا بو خميس لاتلعب صوبه
ترى معاه ماتنفع التوبه
{ إظلام .. إضاءة على دانه في وسط المسرح في بقעה .. إضاءة
شاحبه .. يلتصق بها الظل }
دانه : { في استغراب } يبه إشقصده النوخذه بكلمة مابيتهنى فيني ،
من صقر ..؟
شتقول أنا صرت مثل احطبه دامه عمرها ما وقفت في طريح
شيخ الا وكلها ، صقر تنازل عن بيع لقماش حق الفرنسيين
وباعه للنوخذه شرط إن النوخذه إطلقني { تضحك بسخرية }
الظل : يعني شراني بفلوشه { تضحك } الله صقر صار مثل النوخذه
يساوم يبيع ويشتري حتى في البشر .. الله ياصقر بس ليش
{ تقولها في ألم } إحبني يايه { تضحك }
دانه : الحين صار نوخذه ، وانت قلت عني إحطبه دامه .. لاتبكي
يايه، لكن ياصقر مهب دانه اللي تنشرى بفلوشك.
الظل : إنت بعنتي واللي يبيع مره إيبيع مرات وأنا.. أنا اللي يبيعني
أبيعه إذا إنت صرت النوخذه صقر أنا دانه بنت سلطان
الجوقه : { تدور حول دانه ... تغني بشكل لحن مختلف عن الألحان
السابقة لهذه الكلمات }

هذا النوخذه صقر الهوب هوبه
هذا النوخذه صقر لاتلعب صوبه
ترى يا أدمي معاه ماتنفع التوبة
{ دانة في منزلها تسمع صدى صوت صقر من الخارج تتحرك
نحو وسط وهي تنظر في ذهول، تضحك بعد كل كلمة دانة،
يدخل صقر الظل يمثل دور صقر، الجوفة تربط أيدي صقر
وتقف على شكل مثلث كأنها تسحب مركب الى البحر، دانة
تتحرك الى الخلفية وهي تضحك في سخرية }

الظل : واخيراً برجع حق بعض...جوفي ايش جبتلك..(بقوة) صك
حريتك من الظالم، اقصد اوراق طلاقك يادانة
دانة : (تضحك بسخرية)
الظل : هذا اليوم اللي كنا نحلم بيه من زمان تذكرين يا دانة ..
{ تضحك دانة } بعد عمري كلها أيام..، ويجمعنا بيت واحد،
خدي شوفي اوراق طلاق
دانة : { تتقدم نحو صقر بهدوء وهي تضحك }
هذى اوراق المشتري الجديد لدانة من النوخذة بوخميس
الظل : دانة لا لا
دانة : { تقاطعه بقوة } انت بعنتي يا صقر وبعنتي برخيص { تضحك }
وراجع تشتريني { تضحك }
{ تذهب لمقدمة الخشبة، والظل يتراجع الى وسط المسرح والجوفة
تمسكه بالحبال، تخاطب الجمهور }

تصدقون أول أول تاجر أجوفه يبيع بضاعة ويرجع يشتريها من المشتري مره ثانية عجيبه.

الظل : دانه لا تقولين جذيه انتي بعد عمري ..
دانه : في واحد إيبيع عمره حق واحد ثاني، ويستلم فلوسه كاش عجيبه.

الظل : دانه النوخذه كان أقوى مني ومن أبوك
دانه : الحب ما يعرف قوي وضعيف، الحب اعرف التضحيات، يوم قلت لك خل نشد ونضحي بكل شي من أجل حبنا رحت حق لفلوس علشان تسويك نوخذه..

الظل : دانة أنا سويت جذيه علشانك
دانه : إنت سويت جذيه علشان مصلحتك مطامعك وبعت الحب.. بعترني بعث عمرك حبك روحك { تضحك } أنت إتعرف شي يا نوخذه صقر عن الحب...

الحب كل ما كبر اكترت التضحيات علشانه لكن إنت ما كنت اتعرف هذا الشيء عمت عينك لفلوس وطموحك وأنانيتك

الظل : إنت بعترني يوم لقيت فيني سعر زين، وباعني النوخذه يوم لقى فيني سعر زين وإنـتـ الـ حـينـ صـرـتـ نـوـخـذـهـ مـثـلـ بوـ خـمـيسـ وـيمـكـنـ أكبرـ..ـ بـكـهـ بـتـبيـعـيـ إـذـاـ لـقـيـتـ فيـنـيـ سـعـرـ زـينـ..ـ {ـ تـضـحـكـ }
الظل : بـسـ أـنـاـ غـيرـ وـالـنـوـخـذـهـ بـوـخـمـيسـ غـيرـ
انا أحـبـكـ يـادـانـهـ

دانه : كلام نواخذه ..

الظل : دانة انتي شتقولين {بغضب }

دانه : { تضحك بسخرية } خذ لعقال وطقني والله خزانة بوخميس
موجودة عندي خذها وطقني كان يضربني إذا زعلته وإنك الحين
في قمة الغضب قمة الزعل طقني يا نوخذه ..

الظل : دانة انا ابيع الدنيا واشتريك

دانه : { تضحك } كلامك صار بيع مشتري

الظل : أرجوك، إنسني الماضي وخل نرجع أيام لول

دانه : إنك ذبحت كل شيء حلو من أيام لول والمذبوح عمره ما يعود
للحياة مره ثانية واللي جوفها جدامك جثة، لحم وعظام بس
روحها ماتت من يوم صرت نوخذه وزفوني على بوخميس، تريد
تنزوج جثة ..

الظل : { يتوجه إلى شخص ما غير موجود ويخاطبه }
عمي سلطان فهمها عقلها

دانه : { تضحك بشكل هستيري } بيده جوف نواخذك ياي يبقى إتزوج
جثة { تضحك } يمكن النواخذة صحيح النوخذه بوخميس
تنزوجني وأنا جثة..

الظل : هذي أكيد ينت...دانة انتي رحتي من يدي مرة، وأنا أعترف
{ بقوه } فرطت فيك لكن هالمرة، لو تنقلب الدنيا ما فرطت فيك
مستحيل ..

دانـه : هذا تهـيد.. { تضـحـك } نـعـم إـنـت صـرـت نـوـخـذـه عـوـد مـثـل مـاـيـقـول
أـبـوـي صـحـيـحـ كـلـامـي يـاـيـبـه وـالـنـوـاـخـذـه مـحـد يـقـدـر يـوـقـفـ فـي طـرـيـجـهـمـ
بسـ تـأـكـدـ يـاـ نـوـخـذـه صـقـرـ إـذـا هـدـنـي الزـمـانـ وـتـزـوـجـتـكـ غـصـبـاـ عنـيـ
ماـبـتـزـوـجـ الـيـ جـهـ جـهـ جـهـ ..

الظلـل : { يـمـشـيـ نـحـوـ دـانـهـ وـهـوـ فـيـ حـالـةـ إـنـهـيـارـ،ـ يـقـعـ أـمـامـ قـدـمـيـهـ يـبـكـيـ }
حـرـامـ عـلـيـكـ يـاـ دـانـهـ اـنـهـ أـحـبـكـ أـحـبـكـ إـنـتـيـ أـغـلـىـ شـيـءـ عـنـيـ
فـيـ هـالـدـنـيـاـ ..

دانـه : { تـضـحـكـ .. تـذـكـرـ هـالـحـرـكـةـ قـبـلـ لـاـ أـتـزـوـجـ أـنـاـ سـوـيـتـهـاـ جـنـبـ
أـرـجـوـلـكـ وـتـمـيـتـ أـحـبـ إـرـيـوـلـكـ عـلـشـانـ ماـ تـاخـذـ لـفـلـوـسـ وـتـرـكـنـيـ،ـ
كـنـتـ مـسـتـعـدـهـ أـصـيـرـ خـدـامـتـكـ مـوـ زـوـجـتـكـ أـوـ حـبـيـبـتـكـ لـكـنـ ..ـ الـيـوـمـ
جـهـ دـورـيـ عـلـشـانـ أـقـوـلـكـ لـاـ لـاـ وـأـلـفـ { تـتـرـكـهـ وـتـذـهـبـ إـلـىـ الـخـلـفـ
وـجـهـ لـلـخـلـفـ لـاـ تـتـنـظـرـ إـلـيـهـ } تـوـكـلـ عـلـىـ اللـهـ يـاـ نـوـخـذـهـ

الظلـل : { وـهـوـ يـخـرـجـ يـنـظـرـ إـلـىـ خـيـالـ سـلـطـانـ،ـ وـهـوـ يـبـكـيـ }
عـمـيـ سـلـطـانـ أـرـجـوـكـ فـهـمـهـاـ { يـخـرـجـ }

الجـوـقةـ : { تـغـنـيـ وـتـرـقـصـ }
يـادـانـهـ يـاـ شـيـخـهـ لـقـمـاسـ
كـلـمـتـكـ عـلـىـ الـعـيـنـ

وعـلـىـ الرـاسـ

بسـ فـكـريـ عـدـلـ ..ـ عـدـلـ ..ـ عـدـلـ
فـكـريـ زـينـ يـاـنـورـ الـعـيـنـ

{ دانة تتقىم الى مقدمة خشبة المسرحة تجثوا على رجلها تخاطب
ولدها وكأنه خلفها }

دانة : يبه تقول الريال إحبني واعترف بغلطته ... { تبكي } .. يبه
هذى مهب غلطة ، صقر ذبحنى وأنا حية فلا تجبرنى مره ثانية
قوله دانة ماتت ماتت.. انت انحطيت بين نارين إن قلت حق
صقر لا متنا من اليوم وان وافقته زعلتى.. ولا يهمك يبه أنا
بافكك من هالقصة وبخليك ما تموت من اليوم، إحنا يابنتي من
سنين وإحنا الفقاره المساكين ندور نوخذه عادل ينصف حالنا ..
لي جه صقر الله يطول في عمره قط إديون كل بحارته وصارت
البيعه بالتساوي ..

دانة : بس في الأخير نوخذه وإدور على مصالحه .. خل تتعارض
مصالحه مع مصلحة بحارته .. جوفه وين إوقفه ..
أذن المغرب روح صل مع السلامة يا يبه { تبكي كنشيج } يحفظك
رب ما ينام.. { صمت } .. تخاطب الجمهور دلوني ياعرب
شلح في هالقصة .. العدل مال والظلم صار غصه .. دبروني
شاشوي في نفسي

{ من الممكن ان نسمع ردود افعال من الجمهور }

دانة : { تقف مع موسيقى حزينة، تنظر في المطلق تبكي }
سامحني ياربى سامحني يا يبه

{ تتحرك متوجهة الى خلفية المسرح، تحول الخلفية الى بحر،
والظل في وسط البحر يشير إلى دانة، دانه بالتوجه نحوه، تدخل
البحر تختفي، تحول الخلفية الى بخنق فتاة أطراف البخنق تقص
لتصبح ذيل سمكة منشور على بلم أوهوري سفينة بحيرة، نسمع
صوت المغني أو النهام كأغنية الخاتام مع دخول دانة البحر }

المغني أو النهام :

العدل مال يوم

الظلم بهالوقت بين

خاب الرجى يازمن

يوم ارتخص غالى

ارخصت باللي شرى

يازمن وبعت بالرخص غالى

النهاية

المؤلف والمخرج

حمد الرميحي

2018/10/3